



# المحاسبة المتقدمة

## الاندماج

### المحاضرة الاولى

## مفهوم الاندماج

يقصد بالاندماج بأنه العملية القانونية التي تجمع في شركة واحدة عدة شركات قائمة . في حين عرف بعض الفقهاء الاندماج بأنه : اندماج شركتين أو أكثر اندماجا يؤدي إلى زوالهما معا وانتقال جميع أموالهما إلى شركة جديدة ، أو زوال أحدهما فقط وانتقال جميع أموالها إلى الشركة الدامجة . كذلك يعرف : بأنه عملية تتضمن قيام شركة أو عدة شركات بنقل كافة موجوداتها إلى شركة أخرى قائمة ، وعليه يزيد رأسمالها بمقدار هذه الموجودات أو إلى شركة جديدة إذ تتحمل الشركة الدامجة أو الجديدة كافة مطلوبات الشركة المندمجة وتؤول الأسهم أو الحصص الجديدة التي تمثل هذه الموجودات إلى الشركة الدامجة . وأخيرا يمكن تعريف الاندماج أيضا بأنه : عملية إفناء شركة أو أكثر في شركة أخرى ، أو إفناء شركتين أو أكثر وقيام شركة بنقل أموال الشركات التي فنيت إليها . أو انه اندماج شركتين أو أكثر بحيث يؤدي إلى زوالهما معا وانتقال جميع أموالها إلى الشركة الجديدة أو زوال أحدهما وانتقال جميع أموالها الشركة الدامجة

## حالات الاندماج

أولا : الاندماج مع اختفاء الصفة القانونية للشركة أو الشركات المندمجة وتتضمن :

1- اندماج شركة أو أكثر في شركة قائمة ( الاندماج القانوني ) :

إن من أهم خصائصه انه يتم وفقا للقانون أي اختفاء الشخصية المعنوية للشركة أو الشركات المندمجة بعد استحصال موافقة مجالس إدارة الشركات الداخلة في الاندماج وهنا يتضمن الاندماج حصول الشركة الدامجة على الأسهم العادية للشركة المندمجة مقابل حصولهم على نقد أو أسهم عادية أو ممتازة أو التعهد بسداد مطلوباتهم أي تحصل الشركة الدامجة على صافي موجودات الشركة المندمجة ( الموجودات - المطلوبات ) وهنا تنتهي الشخصية المعنوية للأخيرة ويتم غلق سجلاتها وتقل موجوداتها ومطلوباتها للشركة الدامجة أو المشترية ) .

2 - الاندماج لتكوين شركة جديدة (الاتحاد القانوني) :

أيضا تتم عملية الاندماج وفقا للقواعد القانونية وزوال الصفة القانونية ( الشخصية المعنوية ) للشركة المدمجة وأيضا يتطلب موافقة مجالس إدارة الشركات المعنية بذلك وتتكون شخصية معنوية للشركة الجديدة والتي تصدر أسهم عادية أو نقد مقابل الحصول على أسهم قابلة للتصويت ويتم غلق سجلات الشركات القديمة ونقل موجوداتهم ومطلوباتهم للشركة الجديدة .

### ثانيا : شراء كل أو جزء من موجودات شركة أخرى قائمة :

قد تحصل إحدى الشركات على كل أو جزء من صافي موجودات شركة أخرى أو حصولها على الأسهم القابلة للتصويت مقابل إن تدفع نقدا أو تصدر أسهما أو تسدد ديون نقدا أو تتعهد بالتسديد وقد تستمر الشركة البائعة في نشاطها كوحدة مستقلة أو قد يتم تصفيتها .

### ثالثا : الاندماج عن طريق السيطرة مع بقاء الصفة القانونية للشركة المندمجة :

هنا يأخذ الاندماج شكل السيطرة أي تقوم إحدى الشركات المستثمرة investor بشراء جزء أو كل من الأسهم العادية لشركات أخرى investee مقابل إصدار أسهم أو سداد الثمن نقدا أو تسديد ديون ويتم الحصول على هذه الأسهم من سوق الأوراق المالية مباشرة أو عن طريق التفاوض مع المساهمين الرئيسيين أو عن طريق الشركة المستثمرة تقوم بالإعلان وتحدد عدد الأسهم التي ستصدرها والسعر المعروض وغالبا يكون السعر المعروض اعلى من السعر السائد في السوق ، وفي حالة تمكن الشركة من شراء أسهم عادية أكثر من 50% من شركة أخرى فتعد شركة قابضة ( شركة أم ) parent إما الشركة البائعة تسمى (شركة تابعة ) subsidiary ، وان للشركة التابعة شخصية معنوية مستقلة فيتم فتح حساب الاستثمارات طويلة الأجل بالأسهم لتعبر عن عملية الشراء والبيع بالأسهم دون غلق الشركات التابعة على إن يتم إعداد قوائم مالية موحدة للشركتين

### أنواع الاندماج

أولاً: الاندماج حسب الاتجاه :

الاندماج الأفقي ( التكامل الأفقي ) : ويعنى الاندماج الأفقي شركتان تعملان وتتنافسان في نفس نوع النشاط وهذا النوع أخضعه المشرع لضوابط تنظيمية خاصة نظرا لتأثيره السلبي على مبدأ حرية المنافسة التجارية والصناعية والخدمية لمنع الاحتكار ومن ثم رفع الأسعار ويجب بحث قبل الموافقة على هذا الاندماج مدى تعارض ذلك الاندماج مع المصلحة العامة أو عدم تعارضه مع قوانين منع الاحتكار وغيرها من التشريعات المنظمة لذلك ، كاندماج شركتين تقوما بصناعة القطن أو إنتاج الإطارات .

الاندماج الرأسي ( التكامل الراسي ) : يقصد بالاندماج الرأسي بأنه يكون بين الشركات العاملة في المراحل المختلفة في الإنتاج مثل صناعة البترول التي تمر بمراحل مختلفة مثل الدراسة والاستكشاف والإنتاج والتكرير والتسويق وكل مرحلة تقوم بها شركات مختلفة يمكنها الاندماج وتكوين كيان جديد واحد يقوم بالعملية الإنتاجية .

ثانياً: الاندماج حسب طبيعته :

الاندماج الودي :ويقصد به تطابق الإرادة والتفاهم المشترك بين مجالس إدارات الشركات المندمجة ويهدف لتحقيق مصلحة مشتركة ويغطي هذا المفهوم الأنواع السابقة

الاندماج غير الودي :ويحدث هذا النوع من الاندماج ضد رغبة مجلس إدارة الشركة المستهدفة للاندماج ويحدث عندما تسيطر شركة قوية وناجحة في السوق للاستيلاء أو السيطرة على شركة ضعيفة أو متعثرة وتغيير إدارتها الضعيفة بإدارة قوية تدير الشركة بصورة أفضل ويسمى هذا لنوع أيضا بالاستحواذ ، وقد تلجأ الشركات المهددة بالاندماج إلى اتخاذ بعض الأساليب منها :

الدفاع عن طريق التهديد للشركات التي تهددها بعملية الاندماج .

البحث عن شركات دامجة أخرى أو بديلة لكي يتم الاندماج بشكل ودي .

تقوم الشركات المهددة بالاندماج بالقضاء على المزايا التي تمتلكها عن طريق قطاع مهم أو أكثر من قطاع من قطاعاتها .

- قيام هذه الشركات بإضعاف مركزها المالي على سبيل المثال تحويل أسهم رأس المال إلى أسهم خزينة أو إلغاء قسم منها أو الحصول على قرض كبير جدا مما يزيد من التزاماتها واستخدامه لاسترداد الأسهم .
- إضافة شروط سواء بعملية الاندماج أو من خلال تغيير النظام الداخلي للشركة لكي تحول دون الحصول على موافقة مساهمي الشركة بعد الاندماج .

ثالثاً: الاندماج حسب الطريقة :

1. الاندماج القانوني .

2. الاتحاد القانوني .

واللذان تم التطرق إليهما

أهمية الاندماج :

1- توفير رؤوس الأموال الكافية والقادرة على تحقيق أهداف الشركات

2- تحقيق الائتمان والثقة لدى البنوك .

3- يحد من المنافسة .

4- يؤدي إلى فتح أسواق جديدة .

5- توافر الأيدي العاملة الماهرة .

6- يؤدي إلى زيادة جودة الإنتاج وخفض النفقات .

7- يعد الاندماج سبيلا للشركات للخلاص من الانهيار والإفلاس